

لقاء يجمع الشيخ الحويني والشيخ المعصراوي

أبو إسحاق الحويني

السلام كذلك نجزي المحسنين ابراهيم ربهم بقلب قال لابييه وقومي ماذا تعبدون فما ظنكم برب العالمين فنظرة في النجوم فقال ان فتولوا عنه جبريل فقال ما لكم ذاق ما لكم - 00:00:00

اليه يذهب الا تعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون فانتهم في الجحيم وقال اني رب عملي من الصالحين بغلام حليم رب هب لي من الصالحين. فبشرني فلما بلغ وما وسع قال يا بني - 00:03:06

في المنام قال يا بني اليم المنام اني اذبحك يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان فلما اسلما وتله ونادينا انا كذلك في هذه المبين وتركنا سلام يا ابراهيم كذلك نجزي - 00:05:27

وحشتيني وبشرناه باسحاق نبي من الصالحين. وباركنا اصحاب ومن ذل وظالم جزى الله خيرا شيخنا المثقال خير الجزاء على ما قدم يقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم النجوم امانة للسماء - 00:07:54

فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد. وانا امانة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امانة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما توعد والان ونحن نجلس مع علمائنا ومشايخنا - 00:09:06

الذين هم نجوم سمائنا الذين قد وقفوا على حراسة هذا الدين الفضل الا لأهل العلم انهم على الهدى لمن استهدى ادلاء وقيمة بما قد كان يحسنه والجاهلون لاهل العلم اعداء. ففز بعلم - 00:09:42

لا تطلب به بدلا. فالناس موتى واهل العلم احياء. تنتقل الكلمة الان الى حسنة الايام. ومحدثي هذا الزمان فضيلة الشيخ العلامة. نسأل الله عز وجل ان يحفظه وان يشفيه وان يبارك لنا في عمره وان يحسن خاتمته والا يضرنا فيه ابدا. اللهم امين - 00:10:11

تنتقل الكلمة الان مع الشيخ ابي اسحاق الحويني بارك الله فيه ان الحمد لله تعالى نحمده نستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا يهدي الله تعالى فلا مضل له - 00:10:41

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه - 00:11:18

واله وسلم. وشر الامور زادها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:11:41

وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم العالمين انك حميد مجيد. هدي الصوت شوية. الصوت بس اه كله توزيع اجل اجل مغلش عجل لا شك ان كل ناظر في حال امتنا - 00:12:10

يلا ممكن يا دكتور خايف بس يعني اعتقد السماعه هي المشكلة عصام طبعا لا يا عم لا شك ان كل ناظر الى يعني ما تمر به امتنا الان يرى فوقا هائلا - 00:13:27

بين الجيل الاول الذي حمل هذا الرسالة وبين سائر الاجيال التي جاءت بعد ذلك علاقة المسلمين بالاسلام تشبه الهرم يا حبيبي سبه. الله يكرمك خلاص يقعد بقى خليه يقعد قعده - 00:14:30

علاقة المسلمين بالاسلام او المسلس حاد الزاوية نقطة وبعدين ناخذ ضلع ايمن وناخذ ضلع النقطة في رأس الهرم هي الاسلام الضلع اليمين ناخده هو الاسلام. الضلع الشمال هو المسلمون كلما تتحدر من رأس الهرم الى تحت تزداد الهوة بين الضلعين - 00:15:43

السادة كل ما تنزل عند رأس الهرم لتحت كل ما المسافة ستزداد بعدا ما بين الضلع الايمن والضلع الايسر الضلع الايمن هو الاسلام

والايسر هو المسلمون كل ما تبعد عن رأس الهرم كلما تزداد المسافة قوة بين الضلعين. هو ده العلاقة بين الاسلام وبين - [00:16:23](#)

المسلمين لهذا الاسلام اذا اردت ان المسافة تضيق تطلع لفوق ينزل تحت تزداد المسافة تطلع لفوق المسافة تكاد تنعدم النقطة في رأس العوام هذا هو الاسلام الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:53](#)

تقريبا ما فيش مسافات ما بين الاسلام بشموله يعني كماله وبين تطبيق المسلمين له الفرق الجوهرى الذي ميز جيل الصحابة عن كل من جاء بعدهم هو صدق المحبة لهذا الدين - [00:17:16](#)

وظهر هذا جليا في الحديث الذي رواه الشيخان في صحيحهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه الحقيقة هذا الحديث حسبة اي انسان يضع نفسه على هذا الحديث ثم ينظر الى صدقه - [00:17:42](#)

قال صلى الله عليه وسلم ان من اشد امتي لي حبا رجل يتمنى ان يراني باهله وماله يعني نظرة واحدة الى صفحة وجهه صلى الله عليه وسلم يساوي اهلك ومالك - [00:18:01](#)

فما بالك بمن كانوا يعيشون معه يصلون خلفه ويستمتعون بالنظر اليه وباستماع كلامه حتى قدر هؤلاء الذين حملوا الاسلام ان من اشد امتي لي حبا رجل يتمنى ان يراني باهله وماله - [00:18:27](#)

هذا كثير من الصحابة اختاروا مثلين بترجمة هذا الحب وترجمة هذا الحديث المثل الاول ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا الى المدينة - [00:18:53](#)

ويتنازع الناس في من يعني يستضيف النبي صلى الله عليه وسلم وقال عليه الصلاة والسلام الرجل مع رحله ناقة النبي عليه الصلاة والسلام او راحلة النبي صلى الله عليه وسلم استقرت عند ذلك آل ايوب الانصاري - [00:19:15](#)

وكان وكان دار ابي ايوب الاصاري تتألف من طارقين النبي عليه الصلاة والسلام عندما نزل نزل اسفل الدار في الدور الارضي وقال ابو ايوب والله يا رسول الله لا اعلو سقيفة - [00:19:33](#)

انت تحتها. النبي عليه الصلاة والسلام كان يرى ان يبقى تحت قال السفلي ارفق بنا. ليه اي واحد يريد النبي عليه الصلاة والسلام ويصعد الى فوق هيجرح البيت من تحت - [00:19:55](#)

ما احب النبي صلى الله عليه وسلم ان يظل في اسفل وقال والله يا رسول الله لا اعلي سقيفة انت تحتها ابد النبي عليه الصلاة والسلام كان يعني اه بعد ما استقر لا يأكل ابو ايوب طعاما ولا شرابا الا بعد ان يأكل النبي عليه الصلاة والسلام فيتبع - [00:20:08](#)

مواضع يديه وفمه عليه الصلاة والسلام وفي يوم من الايام انكسر حب لابي ايوب الحب الوزير الوزير قال ابو ايوب فجففته بلحافي انا وامراتي والله ما لنا غيره. خشية ان ينزل بعض القطر على النبي - [00:20:32](#)

عليه الصلاة والسلام فلما ارسل ابو ايوب رضي الله عنه طعاما للنبي عليه الصلاة والسلام فارسل اليه في الطعام ثوما او بصلا لم يأكل منه قال ابو ايوب ففزعت وقلت يا رسول الله احراما هو - [00:20:58](#)

قال لا ولكني اناجي من لا تناجي ان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم وطبعا النبي عليه الصلاة والسلام كان يناجي جبريل عليه السلام. فاذا اكل سوء او بصرا تأذى جبريل عليه السلام من هذا - [00:21:26](#)

قال له احراما هو؟ قال له لا تمام قال ابو ايوب فلا جرم يا رسول الله اكره الذي تكره لانه اخذ الحكم انه اكل الثوم والبصل بالنسبة لابي ايوب لا شيء فيه - [00:21:46](#)

انه لا ينادي جبريل عليه الصلاة والسلام. لكن النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي ينادي جبريل قال له لا جرم اكره الذي تكره. برغم انه حلال لي لكني اكرهه لانك تكرهه - [00:22:05](#)

هي دي علامة المحب علامة المحب من يكره الذي يكره حبيبه وان كان مباحا له مسألة ثاني عمرو بن العاص حديث في الصحيح مسلم من حديث عبدالرحمن ابن شماسه المهري - [00:22:21](#)

رحمه الله قال دخلنا على عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت فلما رأنا حول وجهه الى الجدار وبكى طويلا وقال له ابنه عبدالله يا ابتي الم يبشرك النبي صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا - [00:22:43](#)

جعل يذكر لهم البشريات. زي مسلا اه عمرو ابن العاص رجل صالح او قال اسلم الناس وامن عمرو بن العاص له بعض المناقب الذي يعني ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم له - [00:23:08](#)

قال فلما سمع كلام الدين بن عبد الله استقبلنا بوجهه وقال لقد كنت على اطباق ثلاث. اي مررت في حياتي بثلاثة مراحل لقد كنت وما احد اشد بغضا الي من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:26](#)

ولا احب الي من ان اكون استمكنت منه فقتلته فلان مت على هذا الحال لكنت من اهل النار ثم اسلمت فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابسط يدك فل ابايحك - [00:23:49](#)

بسط يده فقبضت يدي. قال ما لك يا عمر قلت اردت ان اشترك قال تشتري بماذا؟ قلت اشترط ان يغفر لي قال يا عمر او ما علمت ان الاسلام يهدم ما قبله؟ وان الحج يهدم ما قبله. وان الهجرة تهدم ما - [00:24:11](#)

فاسلمت ووالله لئن فما كان احد احب الي من النبي صلى الله عليه وسلم ولو سئلت ان اصفه لكم لما اطق ذلك. لانني ما كنت املاً عيني منه اجلالا له - [00:24:33](#)

فلان مت على هذا الحال الا راجوت ان اكون من اهل الجنة ثم ولينا اعمالا لا ندري ما الله صانع فيه الى اخر الحديث بلغ من محبة عمرو بن العاص للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:59](#)

انه لا يستطيع ان يصفه لانهم ما كان ينظر اليهم ولا يحد النظر اليه. ودي كانت الحقيقة سمة عامة عند الصحابة رضي الله عنهم لما جاء لصلح الحديبية آآ عمر ابن مسعود الثقفي - [00:25:16](#)

وقد ارسلته قريش مفاوضا عنهم مع النبي عليه الصلاة والسلام عروض نجم الساقفي قبل ان يذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام قال لقريش الست منكم بمنزلة الولد عيوبنا قال الستم مني بمنزلة الوالد - [00:25:39](#)

قلوبنا قال دعوني اته وقد عرض عليكم خطة رشد هو الحقيقة ذهب يعني ينقل ما يجري بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم وبين وبينه وبين جيل الصحابة من قريش - [00:26:04](#)

يعني العين وكان كالكاميرا المسجلة النبي عليه الصلاة والسلام كان من عادته ان الصحابة اذا غلو فيه كان يكفهم فمثلا كانوا يقومون له وكان يكره ذلك. كما قال انس ما كان شخص احب اليه من النبي صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك كان يكره ان يقوموا له. هذه - [00:26:23](#)

لما جاء عمرة ابن مسعود الثقفي تركهم على سجيتهم آآ اذا تنخم نخام يتقاتلون عليها فاذا وقعت في يد احد ذلك بها وجهه وجله النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يسمح بهذا في العام يعني - [00:26:49](#)

اذا توضع لا تسقط قطرة ماء على الارض بل يقتتلون على عضوهم. ويتركهم يفعلون ذلك. دا من باب السياسة الشرعية حتى يرى عمر ابن مسعود هذا وينقله الى قريش لنعوذ ابن مسعود عندما جاء تبجح على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:12](#)

وآآ اذا كلمه مد يده الى لحيته دي يعني انما دي تكون مع اقران مع بعض. ناس واخدينها على بعض وما فيش بينهم يعني حشمة والكلام ده. يقوم يكلمه يحط ايده على ريخته - [00:27:36](#)

امسكها كده وهو بيكلمها يعني فاذا مد يده على لحية النبي صلى الله عليه وسلم. في واحد واقف جنب النبي عليه الصلاة والسلام مع بسي كل ما يمد ايده يضربه بالسين. في ظهر السيف يعني - [00:27:51](#)

يقول له اخفض يدك يبص مش شايف حاجة لانه ملثم القصة دي مرتين ثلاثة وكل ما يمد ايده على ريحة النبي صلى الله عليه وسلم يضربه هذا الوقف فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم من هذا - [00:28:05](#)

فتبسم النبي عليه الصلاة والسلام وقال هذا ابن اخيك هذا المغيرة بن شعبة قال له اي بدر يعني يا ايها الغادر لا زلت اسعى في غدرتك ابن المغيرة ابن شعبة كان صاحب قوما في الجاهلية تلتاشر واحد - [00:28:21](#)

بعدهما شربوا الخمر قتلهم كلهم واخذ الفلوس بتاعتهم وفر الى النبي صلى الله عليه وسلم هاربا واسلم قال له دي الاموال دي انا اخذتها والوضع اكيد وكيت وكيد. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اما الاسلام فاقبله منك. واما المال فانه اخذ غدرا - [00:28:42](#)

فلا اخذ طبعاً التلاتاشر واحد للمغيرة قتلوهم دي من قبائل شتى قالوا على بعض ما يتقاتلوا اللي هو عم المغيرة قال لهم يعني لا تتحاذلون وانا ادفع الدية بتاعة القتلى - 00:29:00

رجل كله انت يعني لك عين تضربني على ايدي ولا زلت اسعى في غدرتك. لسة بدفع الدقيقة لحد دلوقت تمام المهم ان عضوة ابن مسعود الثقفي قال للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:18

ما ارى حولك الا اوباشا خليقا ان يفروا ودعوك اللي حوالين دول اول ما تقوم الحمض سيفروا ويتركوك وحدك. فلا تتكثر بهم فقال له ابو بكر الصديق انحن نفر ونلعن امصص بظر اللات - 00:29:33
وقال لابي بكر لولا هذه ان لك علي يدا تمام؟ الذي معني ان اجيبك ان لك علي يدا الا وقد قلت هذا فقد استوفيت بها جميلك السابق. يعني اذا تكلمت بكلمة اخرى سارد عليك - 00:29:56

المهم النبي عليه الصلاة والسلام ترك الصحابة يفعلون ما لا يقبله في العادة حتى يضع عضوة مسعود. اهؤلاء اوباش او او شاب كما في الروايات الاخرى سيفرون ويتركوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يقاتلون دونه - 00:30:17
القوم يفعلون الذي كان ينكره في العالم لما عرض مشروع السقفي ذهب الى قريش بعد هذه الجثة قال يا قوم لقد وفدت على الملوك وفدت على كسرى وقيصر والنجاشي فوالله ما رأيت ملكا ما رأيت قوما يعظمون مليكهم كتعظيم اصحاب محمد محمدا - 00:30:37
والله ما توشأ فسقطت قطرة ماء على الارض وما ترقب رخامة فوقعت في يد احد الا ذلك بها وجهه وجلده ولا يحدون النظر اليه ولا يرفعون الصوت تعظيما له. وقد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها - 00:31:04
ده كلام عضو المسئول الثقفي الذي كان كافرا انذاك الى قريش الفرق الذي بين جيل الصحابة وبين كل من جاء بعدهم هو هذا الفرق. كانوا يعظمونه الى درجة انهم ما كانوا يسمحون لي - 00:31:27

في اي احد كائنا من كان ان يخالف النبي عليه الصلاة والسلام في دقيق او جميل وده في يعني احاديث فيها عجب من اعجبها صنع عبد الله ابن عمر مع عبده بلال - 00:31:49
كان ابن عمر مريضا. واولاده حولها. بلال وحمزة وعبدالله وعبيد الله وسالم كلهم حول ابيهم فحدثهم عبد الله ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا دماء الله مساجد الله - 00:32:08

من بغى بلال وقال والله لنمنعن يتخذنه دخل الدولة اللي هو المكان زي الغابة كده ملتف كثير الاشيرة يريد ان يقول بلال ان المرأة احيانا قد تتخذ اي موضوع حجة لها لتقصيه وتذهب به - 00:32:34

يعني مسلا اذا كانت عايز تروح المسجد بتقابل صاحباتها ولكن لما بتروح المسجد ممكن واحدة تودد في ودانها تقول لها اعلمي كزا وكزا على زوجها ويقول اذا امرأتي ذهبت الى المسجد - 00:33:02

وفسدت اخلاقها او تغيرت خلالها انا سامعها من المسجد قال والله لا نمنعن. يقول سالم ابن عبدالله ابن عمر فحصره ابي بحصيات وسبه سبا ما سمعت ابي سبا هذا السب - 00:33:20

وقال اقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله وانت تقول لا نمنعن وطرده خارج الايه؟ الجلسة يقول سالم وما سمح له ابي ان يدخل عليه الى ان مات - 00:33:42

يعني لانه بمجرد انه قال لن قال لنمنعن طب ما هو الفرق بين قول بلال هذا وبين قول عائشة رضي الله عنها في صحيح البخاري لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثته - 00:34:03

النساء لمنعن المساجد في ايام عائشة يعني ماذا احدث النساء في ايام عائشة ولسه يعني العهد قريب. ثيابه لم تبلى انيته لم تكسر صلى الله عليه وسلم. وعائشة لم تقول هذا. لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احلاه - 00:34:19

النساء لمنعن المزاد. ما هو ده يلتقي مع كلام الله لما قال لا نمنعنهم لكنهم ما كانوا يسمحون اطلاقا ان يخالف نبيك مهما كان قصد القائل لا اعتقد اطلاقا ولا احد منكم يعتقد ان بلال كان يقصد ان يعارض النبي عليه الصلاة والسلام ابدًا لكن له تأويل - 00:34:39
لن يقبل عبد الله ابن عمر هذا التأويل عبدالله بن مغفل رضي الله عنه كان له ابن اخ يحلف. يحلف. انتم عارفين النبلة يحط الحصة

في النبلة وينشن بها الحصى دي وقعت في عين واحدة تفققها او وقعت على سن دي واحدة تكسره. لكن لا تنكأ عدوا ولا تصيب صيدا يعني ليس لها فائدة - [00:35:04](#)

الولد كفة. ذهب عبدالله المغفل الى المشوار بتاعه ورجع لقي الولد بيحلق قال قد نهيتك وقلت لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا والله لا كلمتك ابدا وامتنع من كلامه - [00:35:38](#)

لما ترى هذا الجيل الذي كان معظما للنبي عليه الصلاة والسلام ولا يخالفه في دقيق ولا جنين. ثم تنظر الى الاجيال الخالقة بعد ذلك وكيف هان عليها ان النبي عليه الصلاة والسلام ترى الفرق بيننا وبينهم والنصر الذي كان في ركايبهم هو النصر الذي بعد عنا بعد المشرقين - [00:35:55](#)

مصعب بن الزبير من من ذرية الزبير بن العوام مصعب بن زبير كان آآ يعني زي محافظ على ولاية او مقاطعة وبعض العمال كان من الانصار المميز لهذا الجيل الفريد ولهم في هذا عجائب - [00:36:16](#)

فيما يتعلق بتوقير للنبي عليه الصلاة والسلام وتعظيم للنبي صلى الله عليه وسلم نحن اليوم في يعني بنبني بيتا جديدا. اتمنى ان يضاف هذا البيت لرصيدنا لو سألت اي انسان اي انسان هذا السؤال البديهي جدا لماذا تتزوج - [00:36:45](#)

مع سهولة السؤال يصعب الجواب عليه اسأل لاي واحد فاجئه لماذا تتزوج الله يحفظك اذا قبل ان يجي عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما رضي عن الدنيا لماذا تتزوج - [00:37:08](#)

قال ليخرج من ظهري نسمة يوحد الله تبارك وتعالى لو سألت اي حد ماذا يقول لك عشان آآ ابويا عايز كده عشان آآ امي تفرح عشان يبقى عندي اولاد سيجيب اجابة - [00:37:29](#)

ليس في اجابة عمر رضي الله عنه اسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك لعرشاني وان يبارك عليهما. وان يجمع بينهما في خير وان يضاف هذا البيت الى نصيبنا في هذا الزمان الذي نسأل الله عز وجل ان ينجينا منه ومن فتنه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم

- [00:37:47](#)

- [00:38:11](#)